

## تغسيل الميت وتكفينه - المحاضرة 91 - الفقه - المستوى الثاني -

### د.منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوال ميسراً ياتيكم ميسوراً باي مكان زاد صف اليرمي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر من الشرع دون تعصب اطلب اني فلاني - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع عشر من سلسلة دروس الفقه - [00:00:45](#)

في اكااديمية زاد في فصلها الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيما قلنا من قبل وفيما نقوله وفيما سمعناه من قبل وفيما نسمعه. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#)

ان يجعل هذه الدروس وهذه العلوم التي نقولها علوماً نافعة مباركة واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه العلوم من العلم النافع الذي يعمل به ويطلب اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في الدرس السابق واستفتحنا الحديث عن كتاب الجنائز. تحدثنا فيه عن تعريفها - [00:01:20](#)

وتحدثنا فيه عن بعض احكام حضوري الميت اذا لم يكن هذا الموت موت فجأة وقلنا ان الحاضرين حول الميت يشرع في حقهم عدد من الاحكام وتحدثنا عن حقيقة الموت وانه بعد وفاته يشرع كذلك عدد من الاحكام الشرعية - [00:01:46](#)

من هذه الاحكام الشرعية التي ذكرناها مثلاً اغماض عينيه وستر جسده وبدنه مثلاً وذكرنا كذلك انه يشرع الاسراع بتجهيزه والاسراع بانفاذ وصيته وبقضاء دينه والحقوق التي عليه نريد ان ننتقل بعد هذا - [00:02:10](#)

الى الحديث عن تغسيل الميت يجب في حق الميت عدد من الامور. منها تغسيله وتكفينه ثم الصلاة عليه ثم دفنه وهذا الرابع من الامور الواجبة على المسلمين وعلى من حول هذا الميت - [00:02:32](#)

لذلك نقول ان هذه من حقوق هذا الميت المسلم على اخوانه من المسلمين هذا الحق هل يجب على كل مسلم ان يشارك في الصلاة عليه مثلاً او ان يشارك في تكفينه؟ نقول لا - [00:02:52](#)

هل معنى هذا انه يسن لكل شخص ان يشارك؟ نقول لا لذلك هذا الامر نقول هو واجب وجوباً كفاً ما معنى فرض الكفاية معناه ان هذا الفعل واجب على الكفاية اذا قام به البعض سقط عن الآخرين - [00:03:08](#)

يجب ان يغسل هذا الميت لكن لا نقول انه يجب على كل مسلم ان يشارك في تغسيل هذا الميت. هذا الفرق بين فرض الكفاية وبين فروض الاعيان. فروض الاعيان بمعنى انها تجب على - [00:03:29](#)

ان كل شخص مثلاً مثل الصلوات الخمس تجب على كل مسلم يجب على كل ان يصلي الصلوات الخمس ان يصوم رمضان ان يزكي وهكذا هذه واجبة على كل فرد وكل شخص - [00:03:43](#)

لكن تغسيل الميت لا نقول انه واجب على كل شخص من اقاربه او من اصدقائه او ممن حوله لا نقول هو فرض كفاية يجب على الاقربين الذين حوله ان يغسل هذا الميت - [00:03:57](#)

اذا قام به من يكفي سقط الوجوب عن الباقيين ولكن لا يجوز ان يترك ميت من اموات المسلمين دون ان يغسل مثلاً او ان يكفن او ان يصلى عليه او ان يدفن وهم يقدرّون على ذلك. هذا الاصل انه لا يجوز. لان هذا واجب - [00:04:13](#)

وهذا من حق هذا الميت المسلم على اخوانه المسلمين اذا اول واجب في حق هذا الميت ان يغسل. وقد جاء في الحديث حديث

النبي صلى الله عليه وسلم اه في حق ابنته قال اغسلنها ثلاثا - [00:04:31](#)

او خمسا او سبعا في الحديث الصحيح وكذلك جاء في حديث الرجل الذي وقصته دابته في حجة الوداع ومات ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال اغسلوه وكفنوه في ثوبيه. اغسلوه وكفنوه في ثوبه. لان المحرم يحرم في في ثوبين ازار ورداء - [00:04:47](#)

وقال النبي في تنمة هذا الحديث ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. وسنة ان شاء الله تعالى على هذا

الحكم لكن الشاهد الامر بالغسل وهذا الامر يقتضي الوجوب وذكرنا ان هذا الوجوب وجوب كفائي لا وجوب عيني - [00:05:08](#)

طيب بعد ذلك نريد ان ننقل الى صفة تغسيل الميت وكيفية غسله. اولا الغاس الذي يغسل الميت الغاس الذي يغسل الميت نقول

الاصل ان الميت من الرجال يتولى غسله الرجال - [00:05:28](#)

والميتة من الاناث يتولى غسلها الاناث لماذا لان هذا الغسل فيه تجريد للميت من ملابسه وفيه ربما مماسة له وسنذكر ان شاء الله

تعالى شيئا من الاحكام او صفة الغسل - [00:05:48](#)

آآ فيه اخراج مثلا آآ ما في آآ بطنه من الوسخ والقذر ثم فيه تغسيل له وتعميم لبدنه بالغسل اذا نقول الاصل ان يتولى غسل الرجل

الرجال ويتولى غسل المرأة النساء - [00:06:11](#)

يستثنى من هذا الاصل ان الرجل يجوز له ان يغسل امرأته والمرأة يجوز لها ان تغسل زوجها هذا الاستثناء والاصل انه كما ذكرنا ان

كل جنس يتولى غسله جنسه والا يتولى غسل - [00:06:32](#)

امراة مثلا من النساء ان يتولى غسلها الرجال لا بل ان اهل العلم قالوا انه اذا لم يوجد مثلا فان ماتت امرأة ولم يوجد الا رجال فهل

يغسلونها؟ يقول بعض اهل العلم انهم لا يغسلونها وانما تيمم هذه المرأة ولا يغسلها الرجال. حتى اذا لم يوجد - [00:06:53](#)

حتى اذا لم يوجد نساء اذا هذا هو الاصل ان الميت الذكر يغسله الرجال والميت الانثى يغسلها النساء ولا يجوز استثناء من هذا الاصل

الا في حال الزوج والزوجة لأنهما يجوز لهما ان يطلع كل واحد منهما على عورة الآخر - [00:07:13](#)

وعلى بدنه في حال الحياة وقد روي في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عايشة لو مت قبلي لكنت قد غسلتك

اه وكفنتك آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عائشة بانه هو الذي سيتولى تغسيلها والله اعلم بصحة هذا الحديث. كذلك ذكرت

عائشة - [00:07:28](#)

انها تحسفت ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن قد غسلن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ربما دل في على الجواز جوازا

يتولى مصلحة الزوجين الآخر ولكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)

تولى غسله الرجال وكذلك الرجال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حقيقة ان ان اسماء بنت عميس تولت غسل ابي بكر

الصديق رضي الله تعالى الله اعلم بهذا - [00:08:02](#)

فالشاهد ان غسل احد الزوجين الآخر هو من الاستثناءات عن هذا الاصل طيب هذا الجانب الاول في الغاسل الامر الثاني الغاسل

ينبغي ان يكون ثقة مأمونا دينيا يعرف بالستر لماذا - [00:08:14](#)

لان هذا الغاسل يطلع على هذا الجسد بعد وفاته في واقع الامر الانسان اذا انتقل من الحياة الدنيا ومات ذكرنا انه تنزل به في حال

موته يقبض روحه ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب - [00:08:37](#)

وربما ظهر على بدنه بعض اثار الرحمة وبعض اثار العذاب فظهور اثار الرحمة عليه والحديث بها ان شاء الله تعالى ان هذا من الخير

ومن اعلان الخير والشهادة له بالخير. لكن الاشكال حقيقة - [00:09:00](#)

لو ظهر عليه شيء من اثار العذاب فلا يجوز لا يجوز لهذا الغاسل ان يقول اني رأيت فلان مثلا قد اسود وجهه واظلم مثلا او يقول والله

اني رأيت فيه شيء من اثار العذاب او شيء من اثار التعذيب وهذا دليل على انه كان تارك للصلاة مثلا او كذا لا - [00:09:15](#)

حرمة الميت كحرمة حي وهذه قاعدة سوف تمر معنا ان شاء الله تعالى في عدد من المواطن. مثلا منها في التغسيل انها في التكفين

في قضية الاطلاع على عورته لا يجوز الاطلاع على عورة الميت في قضية دفنه وانه لا يجوز مثلا - [00:09:36](#)

كان ان يطأ قبر انسان ميت وان يمشي عليه لا لانه حرمة الميت كحرمته حي وهذه قاعدة سوف تمر معنا ان شاء الله بكثرة في كتاب الجنائز ونتطرق ان شاء الله لبعض افرادها ومساائلها - [00:09:55](#)

ونفصل ان شاء الله تعالى الحديث عنها بعد هذا الفاصل القصير هل كان اجدادنا يتخيلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتصورون ان يلتقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم - [00:10:08](#)

انها التقنية الحديثة فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزات الكبرة تيسير طلب العلم على المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة - [00:10:39](#)

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيف والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحائه - [00:11:02](#)

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال انترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعب - [00:11:19](#)

علم حيث انها في كف طالب العلم حيثما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انسب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:39](#)

انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه نواصل حديثنا عن تغسيل الميت بعد هذا الفاصل ونقول قد ذكرنا ان الاصل ان يتولى تغسيل الميت الرجل ان يتولى تغسيله الرجال. والمرأة يتولى تغسيلها الاناث - [00:12:04](#)

الامر الثاني ينبغي ان يكون الغاسل لهذا الميت ان يكون ثقة امينا رعاية لحرمة الميت او الميتة بحيث لا يفشي مثلا شيء من اسراره التي اطلع عليها لا يطلع على عورته مثلا - [00:12:47](#)

ان يراعي كذلك ينبغي ان يراعي السنة في تغسيله. لذلك اذا كان هذا الشخص الغاسل مطلعا على سنة النبي صلى الله عليه وسلم عارفا لها مطبقا لها فهذا لا شك انه اتم واكمل - [00:13:02](#)

هذه صفات الغاسل. طيب المسألة الثالثة فيما يتعلق بالغاسل هل يجوز ان يغسل المسلم الكافر او الكافر المسلم الاظهر الله تعالى ان هذا لا يجوز لان غسل الميت نوع من توليه والقرب منه - [00:13:16](#)

لذلك سوف يأتي ان شاء الله تعالى في المسألة الرابعة ان الذي يتولى تغسيل الميت اقرب الناس اليه اولا وصيه من وصيه؟ بمعنى لو اوصى ان يغسله فلان وقد ذكر في الاثر - [00:13:37](#)

ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ورحمه اوصى بان يغسله تلميذه محمد ابن سيرين رحمه الله تعالى فاذا الوصي مقدم انفاذا لوصية الميت فان لم يوصي الميت بان يغسله فلان او ان لا يغسله الا فلان فانه من الذي يغسله؟ نقول الاقرب فالاقرب - [00:13:54](#)

ابوه جده ابنه اخوانه وهكذا الاقرب في الاقرب من من عصباته فان لم مثلا كان الانسان مثلا مسافر لوحده في بلد ما فانه يغسله الشخص العارف بسنة النبي صلى الله عليه وسلم من عموم المسلمين. مثلا لو ان انسان مات في بلد بعيد عن اقاربه - [00:14:14](#)

وعصباتي فانه يغسله اي شخص من المسلمين. اذا هذه المسألة الرابعة وهي من الذي يقدم؟ من الذي يقدم في تغسيل الميت؟ وذكرنا ان الكافر لا يجوز له لا يجوز له ان يتولى تغسيل المسلم ولا المسلم يتولى تغسيل الكافر وقد جاء في القرآن الكريم ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره انهم - [00:14:35](#)

بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون لذلك اه لا يغسل واصلا الكافر وصفه الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بالنجاسة. فهذا التغسيل في واقع الامر لا يزيل عنه نجاسة لان نجاسته نجاسة لازمة له. قال الله سبحانه وتعالى انما المشركون نجس. انما المشركون نجس. اعاذنا الله واياكم من الكفر والشرك - [00:14:56](#)

واجارنا وابعدنا عنهما اذا هذه الاحكام الشرعية المتعلقة بالغاسل بيغسل الميت او غاسلة الميت ذكرنا كذلك وصف ان يكون عالما بالسنة. لماذا؟ بحيث يطبق السنة في غسل هذا الميت ذكرنا قاعدة وقلنا اننا سوف نذكر تطبيقاتها - [00:15:21](#)

الا وهي ان حرمة الميت كحرمته حيا وهذا تنبيه للغاسل والغاسلة انه ليس معنى كون هذا الشخص الذي بين ايديهم قد مات انه

يجوز لهم ان يطلعوا على عورته او عورتها او يجوز لهم ان يمسوا عورته او عورته. لا - [00:15:47](#)

لا يجوز لهم هذا الامر. طيب كيف يغسلونه اذا؟ هذا ما سوف نذكره ان شاء الله تعالى في صفة غسل الميت لكن نقول ان حرمة حيا ان حرمة ميتا كحرمة حيا - [00:16:08](#)

فلذلك كما سنذكر ان شاء الله تعالى في الصفة ينبغي لهم ان يستروا عورته بعد تجريده من الملابس يستر عورته كيف يستر عورته؟ مثلا يسترها بمنشفة مثلا او شرشف او قماش - [00:16:23](#)

فيمر يده من تحت هذا المنشفة او الشرشفة وغيرها ويغسل بطنه او عورته. كذلك لا ينبغي له ان يمس بشرته هذه العورة. لا وانما يلبس مثلا قفازا يكون معه خرقة بحيث انه يغسل دون مس - [00:16:39](#)

لعورة هذا المغسول ودون نظر اليها. وهذا سوف يأتي ان شاء الله تعالى في صفة الغسل طيب اذا اردنا الحديث عن صفة الغسل هناك عدد من الاحكام الشرعية المتعلقة بصفة غسل الميت - [00:17:03](#)

نقول اولها الواجب شرعا هو تعميم بدنه بالغسل ما معنى تعميم البدن بالغسل؟ بمعنى ان يشمل الغسل بالماء جميع البدن. هذا الواجب تعميم البدن. مثل ما ذكرنا نحن من قبل في صفة غسل الجنابة مثلا - [00:17:15](#)

قلنا ان الواجب تعميم البدن كله بالغسل فيغسل الجنب جميع بدنيه بالماء هذا الواجب طيب ما هو المستحب هناك عدد من المستحبات في غسل الجنابة هناك عدد من المستحبات كذلك في غسل في غسل الميت. فمن المستحبات في غسل الجنابة مثلا ان الانسان يبدأ - [00:17:37](#)

الوضوء قبل غسله وان يبدأ بميامنه قبل مياسره. هذا مثلا من الصفات التي تراعى في غسل الجنابة. كذلك هذه من الصفات التي تراعى في غسل الميت. فنقول ان الواجب في غسل الميت تعميم بدنه بالماء - [00:17:59](#)

ولكن هناك عدد من المستحبات منها ان يكرر الغسل كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حق ابنته زينب رضي الله تعالى عنها وصلنا ثلاثا او خمسا او سبعا. اذا التكرار هذا من الامور المستحبة - [00:18:19](#)  
طيب من الامور المستحبة التي تؤخذ من هذا الحديث يستحب للانسان ان يقطع غسله على وتر فيغسل ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك كما جاء في الحديث - [00:18:37](#)

فاذا يوتر الانسان في عدد في عدد الغسلات التي يغسل بها الميت كذلك يبدأ بالشق الايمن قبل الايسر وهذا معروف كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن - [00:18:52](#)

في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله صلوات الله وسلامه عليه فيبدأ بميامن الميت مثلا اذا اراد مثلا ان يغسل بدنه فانه يبدأ بالشق الايمن ثم بعد ذلك يغسل العيسى طيب - [00:19:12](#)

هذا من الاحكام من الاحكام ان يبدأ بوضوء قبل الغسل ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها اذا هذا يستفاد منه ان الانسان يبدأ بالمياكل ويبدأ بمواضع الوضوء. كيف مواضع الوضوء؟ بمعنى ان يوضأ الميت قبل ان يعمم بدنه بالغسل - [00:19:32](#)

اذا نحن ذكرنا الغسل ثم ذكرنا انه يبدأ قبل الغسل بالميا من ومواضع الوضوء كذلك من الامور المهمة في صفة غسل الميت ان الانسان قبل ان يوضأ هذا الميت ينجي ويخرج النجاسة من بدنه - [00:19:56](#)

كما ان الانسان قبل ان يتوضأ يخلي او يخلي بدنه من النجاسة بالاستنجاء الذهاب الى الغائط والاستنجاء. اذا نحن الان ذكرنا صفة الغسل لاحظوا شبهها الطهارة الشرعية في حق الحي - [00:20:23](#)

طيب اذا لو اردنا ان نرتب هذه الصفة ترتيبا زمنيا ما الذي يفعله اول شيء هذا الغاسل من خلال هذه الاحكام التي ذكرناها. دعونا نرتب الان ترتيبا زمنيا في صفة الغسل - [00:20:41](#)

اولا يجرد الميت من ملابسه مع تجريده من ملابسه لا يكشف عورته. فمثلا اذا كان هذا الميت مثلا لابسا مثلا سروال مثلا فانه ينزع هذا السروال ولكن مع وضع مع وضعه - [00:20:59](#)

قماش او غطاء مثلا مثل منشفة او الشرشف الكبير او الساتر الذي يستر قماش يستر عورته لاحظوا الان بحيث يكون الميت مجردا

من ملابسه مستورة عورته بغطاء مستورة عورته بغطاء هذا اول شيء - [00:21:23](#)

ايه قبل ان يبدأ يهين الميت لهذا الغسل ثم بعد ذلك يبدأ في اخراج النجاسة من بدنه كما ذكرنا انه في حق الحي اصلا يبدأ باخراج النجاسة والاستنجاء قبل الوضوء ثم الغسل - [00:21:42](#)

كما سوف يأتينا ان شاء الله تعالى بالترتيب الذي سوف نذكره ولكن بعد هذا الفاصل القصير العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - [00:21:56](#)

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه - [00:22:28](#)

قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور - [00:22:51](#)

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث - [00:23:11](#)

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفق - [00:23:34](#)

قه في الدين نواصل معكم بعد هذا الفاصل القصير الحديث عن تغسيل الميت. وذكرنا ان الترتيب الزمني لتغسيل الميت فقلنا انه اول شيء يبدأ الغاسل بتجريده من ملابسه مع مراعاة ستر عورتي من السرة الى الركبة - [00:23:56](#)

بغطاء شرشف او منشفة او شيء من هذا ثم بعد ذلك يبدأ في اخراج اه القدر الموجود مثلا في بطنه من المخرجين مخرج البول ومخرج الغائط اه كيف يخرجها يضع مثلا على يد منشفة او خرقة او قفازات معينة مثلا - [00:24:33](#)

وآ يرفع اه ظهر الميت يعني كانه يجلسه كانه يجلسه ليكون هذا ايسر لخروج النجاسة يضغط على بطنه شيئا فشيئا حتى يخرج هذه آ القدر والنجس آ ينظفه وينجيه كما ذكرنا لا يجوز له ان يمس عورته بدون حائل. لا - [00:24:55](#)

وانما ينظفه وينجيه بحائل بخرقة او بغيرها اه فاذا نظفه وانقى المخرج ونظف بطنه وربما احتاج مثلا الى مرتين او ثلاثة او اربعة او خمس حتى انه ينظف بطنه كما ذكرنا يجلسه ثم يضغط على بطنه شيئا فشيئا. الان اذا تم - [00:25:20](#)

اه هذه العملية اللي هي عملية الاستنجاء يبدأ الان بتغسيله فكما انه يبدأ بمواضع الوضوء فيوضه يوضئه اول شيء يغسل كفيه ويغسل وجهه طيب ماذا يفعل بالمضمضة والاستنشاق؟ المضمضة والاستنشاق - [00:25:42](#)

هي حركة ارادية من الانسان لنفسه لا يمكن ان اه يقوم الغاسل بمضمضة فم الميت او استنشاقه لانه يحتاج الى عمل من من هذا الشخص ولا ولا يمكن ان يقوم به لذلك - [00:26:01](#)

فان الواجب في هذه الحالة او المقدور عليه في هذه الحالة هو ان يبيل مثلا آ فمه ان يبيل انفه وهذا يقوم ان شاء الله تعالى مقام المظلمة والاستنشاق طيب ثم يغسل وجهه - [00:26:17](#)

ثم يغسل يده اليمنى الى المرفق ثم يده اليسرى الى المرفق ثم يمسح برأسه واذنيه ثم يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى. اذا هذا وضوء شرعي تام يوضئه. وهذا كما ذكرنا انه الامر امر مستحب - [00:26:32](#)

في حق الميت طيب ثم بعد ذلك يقوم الغاسل في حق هذا الميت الغسل تعميم بدنه بالغسل. فيعمم بدنه بالغسل مرة او ثلاثا او خمسا او سبعا. لاحظوا وتر يبدأ بالشق الايمن من بدنه ثم بعد ذلك الشق الايسر - [00:26:52](#)

ويجعل في الاخرة كافورا او شيئا من كافور كما جاء في الحديث. وهذا ابلغ في نظافته وتطيبه وتطهيره ثم بعد ذلك ينشفه ينشفه. بهذا يكون ان شاء الله تعالى قد تم غسل هذا الميت. وننتقل بعد ذلك - [00:27:18](#)

الى مرحلة اخرى الا وهي مرحلة تكفين الميت اذا هذا هو غسل الميت الواجب شرعا. هذا هو غسل الميت الواجب شرعا. مما ينبغي التنبيه اليه في هذا المقام وهو ان الشهيد لا - [00:27:36](#)

تغسل الشهيد لا يغسل كما قد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حق شهداء احد وهذا والله تعالى اعلم يعني اهل العلم ردوا هذا الى انهم يبعث - [00:27:50](#)

الانسان يوم القيامة على ما مات عليه وقد جاء في حديث الرجل الذي وقصته دابته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا. لماذا لا تمسوه طيبا - [00:28:02](#)

لان المحرم يحضر عليه الطيب النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يبعث يوم القيامة ملبيا كونه يبعث يوم القيامة ملبيا هذا فيه دلالة على ان الانسان يبعث على ما مات عليه - [00:28:12](#)

الشهيد لا شك ان الشهادة في سبيل الله سبحانه وتعالى المعركة كونه يبعث يوم القيامة اه وهو في جراحاته هذا لا شك انه من اثار الاعمال الطيبة الصالحة الا وهي عمل الجهاد في سبيل الله. فبقاء هذا الاثر عليه لا شك انه شرف له وفخر له في يوم المحشر انه - [00:28:25](#)

يبعث يوم القيامة بجراحاته وربما بهذا الدم الذي عليه او او شيء من هذا ولم يغسل وكذلك قد جاء في حديث شهداء احد ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي عليهم وقد اختلفت الرواية في هذا ولعلنا نذكر ان شاء الله تعالى في حكم الصلاة - [00:28:46](#) الميت الشاهد ان انتقل بعد ذلك الى تكفيني الميت. فنقول في حكم تكفين الميت ان تكفين الميت كذلك فرض كفاية. فرض كفاية يجب تكفينه وستره ما هو الواجب في حق الميت - [00:29:03](#)

ان يستر بدنه كاملا طب هل يستر بثوب واحد او يعني قطعة قماش واحدة او ثنتين او ثلاث نقول هذا امر من السنة لكن الواجب ان يستر بدنه كاملا هذا الاصل في الوجوب - [00:29:21](#)

في غزوة احد استشهد مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. مصعب بن عمير كان من الاثرياء قبل الاسلام. كان من عائلة ثرية رضي الله تعالى عنه وارضاه الا انه هاجر في سبيل الله - [00:29:38](#)

وخرج الى المدينة بعد ان غضبت عليه امه وسخطت عليه وهاجر الى المدينة رضي الله تعالى عنه خرج بنفسه خرج بنفسه ودينه ولم يمكنه ان يخرج اصلا من ماله بشيء - [00:29:54](#)

انظروا كيف ترك الدنيا كلها ولذاتها لاجل لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله سبحانه وتعالى وكان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة لتعليم الناس - [00:30:13](#)

ودلالتهم على الله سبحانه وتعالى ودلالتهم على شرائع دينهم بقي مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه على هذا العهد وعلى هذه الحال التي ارسله النبي صلى الله عليه وسلم عليها حتى جاءت غزوة احد - [00:30:29](#)

واستشهد رضي الله تعالى عنه في هذه المعركة عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه كان اذا ذكر مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه يبكي ويقول منا من وقع اجره على الله منه مصعب ابن عبيد. مات مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه يوم احد استشهد نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبله في الشهداء - [00:30:43](#)

وان يحشرنا معه في جنات النعيم استشهد رضي الله تعالى عنه ولم يجدوا ما يكفنوه به لم يجدوا ما يكفنوه به وهذا في الحقيقة شوف كيف هذه المرحلة كيف ترك الدنيا ونعيمها وخرج الى الله ورسوله حتى وصل الى هذه المرحلة - [00:31:06](#)

انه يموت ولا يجد المسلمون ما يكفنوه به رضي الله تعالى عنه وارضاه لم يجدوا الا قطعة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه وان غطيت بها رجلاه بدأ رأسه رضي الله تعالى عنه. فغطوا بها رأسه رضي الله تعالى عنه وبدت رجلاه. وكفن فيها رضي الله تعالى عنه - [00:31:26](#)

الشاهد من هذا ايها الاخوة انظروا كيف خرج مصعب بن عبيد رضي الله تعالى عنه من حظوظ الدنيا لاجل الله ولاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم لاجل رسالة الله - [00:31:49](#)

الى المسلمين اداء الواجب الذي عليه واجب الدعوة والعلم ونشر العلم الذي كلفه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اذا لم يوجد اذا مات ميت وكان في بر او كان في مكان بعيد ولم يوجد شيء يكفن به فان الاولى ان يكفن - [00:31:59](#)

يشترى ما يلي رأسه ثم وان بدت رجلاه طبعاً هذا كله بعد ستر عورته. ستر العورة هو المقدم قطعاً قبل الأشياء الأخرى. طيب السنة  
ان يلف الانسان الذكر في ثلاث لفائف - [00:32:20](#)

والانثى في خمس لفائف وهذا لا شك انه ابلغ وآأوفق ان شاء الله تعالى للسنة اه من الاشياء التي ينبغي التنبيه لها وهو ان المحرم لا  
يغطي رأسه. وقد جاء نهى النبي صلى الله عليه وسلم في حق الذي وقصته دابته فمات في الحج ان الرسول صلى الله عليه وسلم -  
[00:32:37](#)

قال ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبياً وهذا فيه دلالة على ان هذا الانسان لما مات يبقى عليه محظورات الاحرام. لذلك لا  
يؤخذ من شعره ولا من اظفاره شيء. ولا يمس طيباً - [00:33:03](#)

ولا كذلك يلبس يعني مثلاً ملابس أخرى لا وانما يلف ويكفن في التوبين الازار والرداء التي احرم فيها. ولا تخمروا رأسه لان من  
محظورات الاحرام تغطية الرأس. محظورات الاحرام تغطية الرأس - [00:33:22](#)

هذا طبعاً في حق الذكر اما في حق الانثى فانه يغطي رأسه قطعاً. اصلاً ضغطة الرأس ليس في حقها من محظورات الاحرام اذا  
المحرم الذكر لا يغطي رأسه في حال تكفينه - [00:33:41](#)

لماذا؟ لانه يبعث يوم القيامة ملبياً وكما ذكرنا ان الانسان يبعث على ما مات عليه وذكرنا في حق الشهيد وفي حق المحرم انه يحافظ  
على هذه الهيئة حتى يبعث عليها المسلم يوم القيامة. اسأل الله - [00:33:53](#)

وتعالى ان اه يختم لكل المسلمين بخير وان يجعل عواقب الامور الى خير وان يجعل خير اعمالنا واولاها وخير اعمالنا خواتمها.  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:08](#)

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً نوادي ميسرة يأتيك ميسوراً باي مكان. زاد صف اليوم غلة الضمان وتعلم  
الفقه الميسر عاملاً للشرع دون تعصب - [00:34:27](#)